| | | | |
|---|---|---|---|
| المصـــــدر : | الحياة | | |
| التـــاريخ : | 17-11-2007 | العـــدد : | 16297 |
| الصفحـات : | 1 | المسلسل : | 2 |


معلومات عن موافقة أولمرت على عودة ٢٠ ألف فلسطيني الى اسرائيل

# عبّاس يبلغ الملك عبدالله تشاؤمه ازاء نجاح أنابوليس

□ الرياض، الناصرة - «الحياة»

■ إستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في الرياض ظهر أمس الرئيس محمود عباس (ابو مازن) الذي عرض تطورات القضية الفلسطينية والتحضيرات لمؤتمر السلام المنتظر عقده في أنابوليس. وعلم ان عباس ابلغ الملك عبدالله تشاؤمه ازاء فرص نجاح المؤتمر بسبب المواقف الاسرائيلية.

وافادت «وكالة الأنباء السعودية» ان خادم الحرمين وعباس بحثا أيضاً في الجهود المبذولة للتوصل إلى حل عادل وشامل يضمن للشعب الفلسطيني حقه في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني

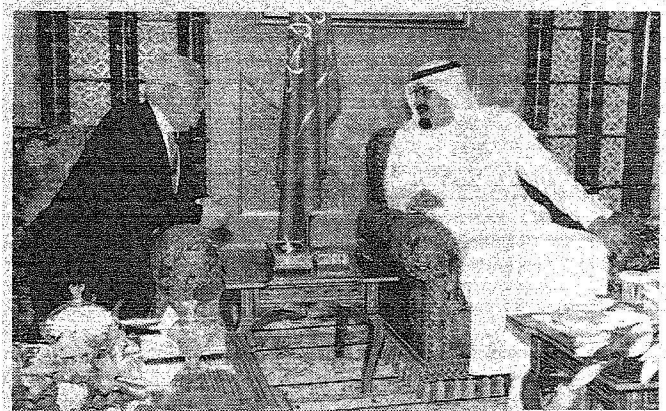

الملك عبدالله خلال استقباله الرئيس عباس أمس. (واس)

| | | | |
|---|---|---|---|
| المصـــــدر : | الحياة | | |
| التـــاريخ : | 17-11-2007 | العـــدد : | 16297 |
| الصفحـات : | 1 | المسلسل : | 2 |


وعاصمتها القدس، وفقاً لمبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية.

من جانبه، صرح السفير الفلسطيني في الرياض جمال الشويكي الذي شارك في اللقاء بان عباس «اوضح للجانب السعودي ان الجانب الفلسطيني غير راض حتى الآن عن الموقف الاسرائيلي لان الاسرائيليين لم يقدموا شيئا يمكن ان يؤدي الى نجاح مؤتمر انابوليس». كما اكد ان «الموقف الاسرائيلي سلبي وعلى الاميركيين ان يتدخلوا للضغط على اسرائيل وان يلزموها مرجعيات عملية السلام، وهي خريطة الطريق والمبادرة العربية للسلام وقرارات الشرعية الدولية». واكد الشويكي ان خادم الحرمين الشريفين «كان متفقا مع وجهة النظر الفلسطينية، وهي ان اسرائيل لا تبدي حتى الآن اي تجاوب جدي من الممكن ان يساهم في انجاح المؤتمر».

وكان الرئيس الفلسطيني وصل إلى الرياض في زيارة قصيرة برفقة رئيس الوفد المفاوض احمد قريع والنائب نبيل شعث، وكان في استقباله في مطار الملك خالد الدولي وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل قبل ان يجتمع مع الملك عبدالله في الجنادرية. وغادر «ابو مازن» في وقت لاحق من مساء أمس الرياض، وكان في وداعه رئيس الاستخبارات العامة الأمير مقرن بن عبدالعزيز.

وفيما يواصل عباس جولته العربية لحشد التاييد للموقف الفلسطيني، حذرته «حماس» من التفريط بالثوابت الوطنية وبالمسجد الاقصى في انابوليس. وقال القيادي في الحركة خليل الحية خلال تظاهرة في غزة امس: «نحذر كل المنطقة والعالم من اي مس بالاقصى او بثوابتنا او تشديد الحصار علينا لتركع لهم»، مضيفا: «نحذر من انفجار هائل ينفجر فيه الشعب الفلسطيني في كل المواقع والحدود».

وفي اطار الاستعدادات لعقد مؤتمر انابوليس، تشهد الساحة الحزبية الاسرائيلية حركة ناشطة في سبيل بلورة مواقفها. ففي حين اعلنت حركة «شاس» انها ستؤيد خلال جلسة للحكومة بعد غد مخصصة لبلورة المواقف من مؤتمر انابوليس، اقتراحا يقضي بربط التفاوض مع الفلسطينيين بقبولهم «رسميا يهودية الدولة»، تجتمع اللجنة المركزية لحزب العمل مساء غد من اجل اعلان دعمها للمؤتمر والتخفيف من حدة المواقف التي يتخذها زعيم الحزب وزير الدفاع ايهود باراك الذي يعطي الاولوية للمسار السوري على حساب الفلسطيني.

وافادت انباء صحافية ان اولمرت من جانبه سيسعى في انابوليس الى التوصل الى «اتفاق رف» قبل نهاية ولاية الرئيس جورج بوش يتضمن حل الدولتين، لكن يرجأ تنفيذه إلى حين تصبح السلطة اقوى. واضافت ان اولمرت «وافق» في أحد لقاءاته على انفراد مع عباس اخيرا على عودة ٢٠ الف لاجئ الى اسرائيل «على اساس انساني» في مقابل اعلان «انتهاء الصراع». ومن المقرر ان تصوت الحكومة على طلب اولمرت الإفراج عن نحو ٤٥٠ أسيراً، وسط مخاوف من ضغوط اميركية عليها لإطلاق ألفي أسير وتليين «معايير إطلاق الأسرى» لتشمل «الملطخة أيديهم بالدماء».

اما بالنسبة الى المساعي لانعاش المسار السوري، فهي ايضا تشهد حركة ناشطة وعلى اكثر من مستوى، اذ افادت تقارير صحافية إسرائيلية أن الموفدين الروسيين إلى إسرائيل طلبا منها تضمين البيان المشترك الذي سيصدر عن المؤتمر صيغة تشجع دمشق على الحضور وهي «إن المؤتمر هو خطوة أولى على طريق عملية سياسية إقليمية ترغب إسرائيل في التوصل من خلالها إلى سلام مع جميع جاراتها». وافادت تقارير اخرى ان إسرائيل وسورية خولتا تركيا رسمياً لعب دور الوسيط بينهما بعد أن رفعت واشنطن الحظر عن اتصالات إسرائيلية - سورية، وان فرنسا تبدي اهتماماً كبيراً بجلب سورية إلى أنابوليس وبعقد مؤتمر آخر يتناول الملف السوري - الإسرائيلي.